اخرا ما يعل دالا من قبلها ياء اذا عرض قبلها كسرة او ياء التصغير فالاول نحو رضي وغزي وقوي
اصلهن رضو وغزو وقوو لانهن من الرضوان والغزو والقوة فقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها وكونها اخرا
لانها بالتاخير تتعرض لسكون الوقف واذا سكنت تقررت سطا[؟] متمكنة فعوملت بما يقتضيه السكون
من وجوب ابدالها ياء توصلا الى الخفة وتناسب اللفظ ومن ثم لم تتاثر الواو بالكسرة وهي غير متطرفة
كعوض وعوج الا اذا كان مع الكسرة ما يعضدها كحياض وسياط كما سياتي بيانه والثاني نحو قوله
في تصغير جرو جريي والاصل جريو فاجتمعت الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون ووجد المانع
من الاعلال فقلبت الواو ياء وادغمت الواو في الياء. قلت هذا الثاني ليس بمقصود من قوله
بواو ذا افعلا في اخر انما المقصود التنبيه على الاول لان قلب الواو ياء لاجتماعها مع الياء وسبق
احدهما بالسكون لا يختص بالواو المتطرفة ولا بما سبقتها ياء التصغير على ما سياتي بيانه في موضعه
ولذلك قال في التسهيل تبدل الالف ياء لوقوعها اثر كسرة او ياء تصغير وكذلك الواو الواقعة اثر كسرة
متطرفة فاقتصر على الواو في ذكر الكسرة فلو قال بالتزيا التصغير او كسر الباء تقلب يا والواو ان كسرا
ردجاه في اخر لطابق كلامه في التسهيل انتهى وقبل تا التانيث او زيادتي فعلان اي نحو شجية
واكسية وغازية وعريقية الاصل شجوة واكسوة وغازوة وعريقوة ونحو غزيان وشجيان كقطران
من الغزو والشجو والاصل غزوان وشجوان فعلت القلب ياء سواء بعد الواو بعد كسرة لان كلا من تا التانيث
وزيادتي فعلان كلمة تامة فالواو فيه قبلها. اخر في التقدير فعومل معاملة الاخر حقيقة وشذ تصحيحها في
الادمعانوه بمعنى خرام وسواسوة جمع سواء ومن الثاني اعلال الاول لم رجل عليان مثل عطشان من علوت
وناقة عليان وقولهم صبيان بضم الصاد واصبية وصبيان بكسر الصاد فيه تنزل امرة وجود الكسر والفاصل
بينه وبين الواو ساكن وهو حاجز غير حصين ثم اشار الى موضع ثالث تقلب فيه الواو ياء بقوله وذا اي
الاعلال المذكور في الواو بعد الكسرة ايضا رأى في مصدر الفعل المعتل عينا اذا كان بعدها الف كصيام
وقيام وانقياد واعتياد بخلاف سوالا وسوار لانتفاء المصدرية ونحو لاوذ لواذا وجاوز جوازا لصحة عين
الفعل وحاول حوالا وعاد المريض عوادا لعدم الالف والاصل صوام وقوام وانقواد واعتواد وانما اعلت
عينه في الفعل استثقل بقاؤها في المصدر على نقلة وشذ تصحيحها مع استيفاء الشروط قولهم نار نوارا
اي نعورا نفيرا له وكان الاحتراز بقول المعل عينا لانه لا يطلق عليه معتل العين اذ كل ما عينه حرف علة فهو
معتل وان لم يعل وقد اشار الى الشرط الاخير بقوله والفعل منه صحيحا غالبا نحو الحول يعني ان كل
ما كان على فعل من مصدر الفعل المعتل العين فالغالب فيه التصحيح نحو الحول والعود قال في شرح الكافية
ونبه فتصحيح ما وزنه فعل على ان اعلال المصدر المذكور مشروط بوجود الالف فيه حتى يكون على فعال انتهى

ايجيء

وفي تصحيحه بفعال نحو جاز الاعلال المذكور لا يختص به لما عرفت من جهته في الانفعال والافتعال
كما هو واحترز بقوله منه اي من المصدر عن فعل من الجمع فان الغالب فيه الاعلال كما سياتي لا كما قال
في التسهيل وفي تصحيح ما حقه الاعلال من فعل مصدرا او جمعا وفعال مصدرا فهو سوى بين حيزه الثلاثة
في ان حقها الاعلال وهو مخالف لما هنا من ان الغالب على فعل مصدرا التصحيح ثم الموضع الثالث تقلب
فيه الواو ياء بقوله وجمع ذي عين اعل او سكن فاحكم بذا الاعلال اي المذكور وهو القلب ياء للكسر
ما قبلها فيه حيث عن اي اذا وقعت الواو عينا لجمع صحيح اللام وقبلها كسرة وهي في الواحد اما
معلة واما شبيهة بالمعل وهي الساكنة وجب قلبها ياء فالاول نحو دار وديار وحيلة وحيل
وقيمة وقيم وقامة وقيم الاصل دوار وقوم وحول لانه لما انكسر ما قبل الواو في الجمع وكانت في الافراد
معلة بقلبها الفا ضعفت فسلطت الكسرة عليها وشذ من ذلك حاجة وحوج والثانية وشرطها
ان يكون بعدها في الجمع الف نحو سوط وسياط وحوض وحياض وروض ورياض الاصل سواط وحواض ورواض
لانه لما انكسر ما قبلها في الجمع وكانت في الافراد شبيهة بالمعل لسكونها ضعفت فسلطت الكسرة عليها
وقوي تسلطها وجود الالف لقربها من الياء وصحة اللام لانه اذا صحت اللام قوي اعلال العين
فتلخص ان لقلب الواو ياء في هذا ونحوه خمسة شروط ان يكون جمعا وان تكون الواو في واحده
بالسكون وان يكون قبلها في الجمع كسرة وان يكون بعدها فيه الف وان يكون صحيح اللام فالثلاثة الاول
ماخوذة من البيت والرابع ياتي في البيت بعده والخامس لم يذكره هنا وذكره في التسهيل فخرج بالاول
المصدر فانه لا يعل نحو حوال وسوار لما المصدر ونحو نقوم وشذ قولهم في الصوان والصوار صيان وصيار وبالثاني
نحو طويل وطوال وشذ قوله واذا اعزاء الرجال تطايروا قيل ومنه الصافنات الجياد وقيل جمع جيد لا جواد
وبالثالث نحو اسواط واحواض وبالرابع ما اشار اليه بقوله وصححوا فعلة اي فصححوا العين لانتفاء الالف
فقالوا كوز وكوزة وعود وعودة وشذ الاعلال في قولهم ثور وثيرة قال المبرد ارادوا ان يفرقوا بين
الثور الذي هو القطعة من الاقط فقالوا في الحيوان ثيرة وفي الاقط ثورة وذهب ابن السراج والمبرد فيما
حكاه عنه الناظم ان ثيرة مقصور من فعالة واصله ثيارة كحجارة حذفت الالف وبقيت الفتحة دليلا عليها
وقيل هو جمع على فعلة بسكون العين فقلب الواو ياء لسكونها ثم حركت وبقيت الياء وقيل حملا على ثيران وهي
الجمع على فعلان واحترز بالخامس نحو رواء في جمع ريان واصله رواي لانه لما اعتلت اللام في الجمع سلمت
العين لئلا يجتمع اعلالان ومثله جواء جمع جو بالتشديد واصله جواو فلما اعتلت اللام سلمت العين
في فعل جعا وجهان الاعلال والتصحيح والاعلال اولى ذا الحيل جمع حيلة والغير جمع غيرة والديم جمع
ديمة وجاء التصحيح ايضا نحو حاجة وحوج تنبيهان الاول اقتضى تقييده بالاول ان التصحيح مطرد
والذي ذكره ابن هشام شاذ كما تقدم وكلام ابن البوازي[؟] يقول صححوا فعلة وفي فعل قد شذ تصحيح فحقه ان يعل

Copyright ... University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1